إكرام الضيف

الحافظ أبي إسحاق إبراهيم الحربي
١٩٨هـ - ٢٨٥هـ

حققه وخرج أحاديثه

عبد الله بن حجاج

عنيت بطباعته والتعليق عليه

مكتبة التراث الإسلامي

١٤ صفية زغلول القاهرة ت ٣٥٥٣٨٣٨

إكرام الضيف

الحافظ أبي إسحاق إبراهيم الحربي
١٩٨هـ - ٢٨٥هـ

عنيت بطباعته والتعليق عليه
إدارة مكتبة التراث الإسلامي

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للناشر

مكتبة التراث الإسلامي
القاهرة
عبد الله حجاج
ت ٣٥٥٣٨٣٨

كلمة الناشر

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد .. فقد قال القرطبى[1]فى تفسير قوله تعالى ﴿ فَمَالَبِثَ أَنْ جاء بعجْلٍ حَنيذٍ ﴾

فى هذه الآية من أدب الضيف أن يعجل قراه ، فيقدم الموجود الميسر فى الحال ، ثم يتبعه بغيره إن كان له جدة ، ولا يتكلف ما يضر به .

والضيافة من مكارم الأخلاق ، ومن آداب الإسلام ، ومن

---

١ – تفسير القرطبى (٩ / ٦٤) وما بعدها .

خلق النبيين والصالحين ، وإبراهيم أول من أضاف . وليست بواجبة عند عامة أهل العلم لقوله ﷺ :

« الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة » .

والجائزة العطية والصلة التى أصلها على الندب .

وقال ﷺ :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .

وإكرام الجار ليس بواجب إجماعاً . فالضيافة مثله ، والله أعلم ، وذهب الليث إلى وجوبها تمسكاً بقوله ﷺ :

« ليلة الضيف حق » إلى غير ذلك من الأحاديث .

قال ابن العربى :

إن وجوب الضيافة كان فى صدر الإسلام ثم نسخ ، وهذا ضعيف ، فإن الوجوب لم يثبت والناسخ لم يرد ، وذكر حديث أبى سعيد الخدرى خرجه الأئمة وفيه « ... فاستضفناهم فأبوا أن يضيفونا فلدغ سيد ذلك الحى » الحديث . وقال : هذا ظاهر فى أن الضيافة لو كانت حقا للام النبى ﷺ القوم الذين أبوا ، ولبين لهم ذلك .

وقال القرطبى :

السنة إذا قدم للضيف الطعام أن يبادر المقدم إليه بالأكل ، فإن

كرامة الضيف تعجيل التقديم ، وكرامة صاحب المنزل المبادرة بالقبول .

وقال القرطبى :

من أدب الطعام أن لصاحب الضيف أن ينظر فى ضيفه هل يأكل أم لا . وذلك ينبغى أن يكون بتلفت ومسارقة لا بتحديد النظر .

روى أن أعرابيا أكل مع سليمان بن عبد الملك فرأى سليمان فى لقمة الأعرابى شعرة فقال له : أزل الشعرة عن لقمتك . فقال له : أتنظر إلىّ نظر من يرى الشعرة فى لقمتى ، والله لا أكلت معك .

قال القرطبى :

وقد ذكر أن هذه الحكاية إنما كانت مع هشام بن عبد الملك لا مع سليمان ، وأن الأعرابى خرج من عنده وهو يقول .

وللموت خير من زيارة باخل
يلاحظ أطراف الأكيل على عمد

ذكر الطبرى أن إبراهيم عليه السلام لما قدم العجل قالوا :

لا نأكل طعاما إلا بثمن ، فقال لهم : « ثمنه أن تذكروا الله فى أوله وتحمدوه فى آخره »

فقال جبريل لأصحابه : بحقٍّ اتخذ الله هذا خليلاً .

ودل هذا على أن التسمية فى أول الطعام والحمد فى آخره مشروع فى الأمم قبلنا .

وقد جاء فى الإسرائيليات أن إبراهيم عليه السلام كان لا يأكل وحده ، فإذا حضر طعامه أرسل يطلب من يأكل معه ، فلقى يوما رجلا فلما جلس معه على الطعام قال إبراهيم : سمِّ الله . قال الرجل : لا أدرى ما الله ؟ فقال له : فاخرج عن طعامى ، فلما خرج نزل إليه جبريل فقال له : يقول اللهإنه يرزقه على كفره مدى عمره ، وأنت بخلت عليه بلقمة ، فخرج إبراهيم فزعاً يجر رداءه ، وقال : ارجع . قال : لا أرجع حتى تخبرنى لم تردنى لغير معنى . فأخبره بالأمر ، فقال : هذا رب كريم ، آمنت به ؛ ودخل وسمى الله وأكل مؤمنا . ا هـ

فضيلة الضيافة(١)

عن أبى قرصافة مرفوعاً « يا عائشة لا تتكلفى للضيف فتملّيه ولكن أطعميه مما تأكلين »(٢) .

وقال ﷺ « لا خير فيمن لا يضيف »(٣)

أى لا يطعم الضيف الذى ينزل به ، أى إذا كان قادماً على ضيافته ولم يعارضه ما هو أهم من ذلك كنفقة من تلزمه مؤنته .

وقال أبو رافع مولى رسول الله ﷺ انه نزل به ﷺ ضيف فقال : قل لفلان اليهودى نزل بى ضيف فأسلفنى شيئا من الدقيق إلى رجب . فقال اليهودى : لا والله لا أسلفه إلا برهن ،

---

١ – الإتحاف (٥ /٢٣٨) وما بعدها بتصرف .

٢ ــ رواه أبو عبد الله محمد بن باكويه الشيرازى والرافعى من طريق عياض بن أبى قرصافة عن أبيه .

٣ ــ قال العراقى : رواه أحمد من حديث عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة قال الزبيدى : وكذلك رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى . قال المنذرى : رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة .

فأخبرته فقال : والله إنى لأمين فى السماء أمين فى الأرض. لو أسلفنى لأديته ، فاذهب بدرعى وارهنه عنده(١) .

« عن سعيد بن المسيب قال : كان إبراهيم أول من أضاف الضيف وكان يكنى أبا الضيفان(٢)

وسئل رسول الله ﷺ : ما الإيمان ؟ قال : إطعام الطعام وبذل السلام(٣)

وقال أنس : جاء النبى ﷺ إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت ، ثم أكل ثم قال النبى ﷺ :

« أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة »(٤)

وقال ﷺ « لا تأكل إلا طعام تقى ولا يأكل طعامك إلا تقى » ذاك لأن التقى قد كفاك الاجتهاد فى المأكول للتقوى فأغناك عن السؤال عنه ، ولأن التقى إذا استطعمته استعان

---

١ ــ قال العراقى رواه إسحاق بن راهويه فى مسنده ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق وابن مردويه فى التفسير بسند ضعيف .
وقال الزبيدى : ورواه الترمذى فى الشمائل .

٢ ــ رواه ابن أبى الدنيا فى قرى الضيف عن عكرمة قال : كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد .

٣ ــ متفق عليه ، رواه البخارى ومسلم ، عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : أى الإسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف .

٤ ــ رواه أبو داود واللفظ له والنسائى .

بالطعمة على البر والتقوى فتصير معاونا له عليهما فتشركه فى بره .

وقال ﷺ « من أكرم أخاه المؤمن فكأنما أكرم الله »(١) .

---

١ ـــ قال العراقى : رواه الأصبهانى فى الترغيب والترهيب من حديث جابر ، والعقيلى فى الضعفاء من حديث أبى بكر وإسنادهما ضعيف ، وقال الزبيدى :
ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث جابر بلفظ « من أكرم امرءًا مسلما فإنما يكرم الله تعالى »

آداب الضيافة[1]

آداب الضيافة ستة :

١ ــ الدعوة .

٢ ــ الإجابة : وهى سنة مؤكدة على المشهور من مذهب الشافعى رضى الله عنه ، سواء كانت الدعوة عرساً أو غيره كختان أو عقيقة .

قال ﷺ « من لا يجيب الدعوة فقد عصى الله ورسوله »[2]

وقال صاحب القوت :

خمسة لا تجاب دعوتهم ، وإن دعى ولم يعلم ثم علم فلا حرج عليه أن يخرج : من بيت المبتدع ، وأعوان الظلمة ، وآكل الربا ، والفاسق المعلن بفسقه ، ومن كان الأغلب على ماله الحرام ، ولم يكن يدع من الآثام فى معاملة الأنام .

٣ ــ الحضور : وأدبه أن يدخل الدار ولا يتصدر فيأخذ أحسن

---

١ ــ إتحاف السادة المتقين (٥ /٢٤١) وما بعدها بتصرف .

٢ ــ رواه مسلم عن أبى هريرة .

الأماكن بل يتواضع ولا يطول الانتظار عليهم ، ولا يعجل بحيث يفاجئهم قبل تمام الاستعداد ، ولا يضيق المكان على الحاضرين بالزحمة .

٤ ــ إحضار الطعام :

وله آداب خمسة :

الأول : تعجيل الطعام فذلك من إكرام الضيف ، وقد قال ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »(١)

الثانى : ترتيب الأطعمة بتقديم الفاكهة فينبغى أن تقع فى أسفل المعدة .

وفي القرآن الكريم تنبيه على تقديم الفاكهة فى قوله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يتخيرُونَ ﴾ ثم قال ﴿ وَلحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾

ثم أفضل ما يقدم بعد الفاكهة اللحم والثريد ، فقد قال ﷺ « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام »(٢)

---

١ ــ متفق عليه من حديث أبى شريح

٢ ــ رواه ابن أبى شيبة والترمذى فى الشمائل من حديث أنس ، والترمذى أيضاً فى الشمائل من حديث أبى موسى ، والخطيب فى المتفق والمفترق من حديث عائشة . ورواه أبو نعيم فى فضائل الصحابة من حديثها بزيادة فى أوله : « فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها » ورواه ابن ماجه والديلمى من حديث أنس بلفظ « فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء » .

الثالث : أن يقدم من الألوان ألطفها حتى يستوفى منها من يريد ولا يكثر الأكل بعده .

الرابع : أن لا يبادر إلى رفع الألوان قبل تمكنهم من الاستيفاء .

الخامس : أن يقدم الطعام قدر الكفاية فإن التقليل عن الكفاية نقص فى المروءة والزيادة عليه تصنع ومراءاة .

٥ ــ الانصراف :

وله ثلاثة آداب :

الأول : أن يخرج مع الضيف إلى باب الدار ، وهو سنة وذلك من إكرام الضيف ، وقد أُمِرَ بإكرامه ، قال ﷺ

« إن من سنة الضيف أن يشيع إلى باب الدار »(١)

الثانى : أن ينصرف الضيف طيب النفس وإن جرى فى حقه تقصير فذلك من حسن الخلق والتواضع . قال ﷺ :

« إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم »(٢)

---

١ ــ رواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ « إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار » وإسناده ضعيف على ما قال البيهقى لأن فيه على بن عروة وهو متروك .

٢ ــ رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ــ وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ــ بلفظ « درجة القائم بالليل الظامىء بالهواجر » ورواه أيضا الحاكم من حديث أبى هريرة ، وقال : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

الثالث : أن لا يخرج إلاّ برضا صاحب المنزل وإذنه ويراعى قلبه فى قدر الإقامة ، وإذا نزل ضيفا فلا يزيد على ثلاثة أيام .

ترجمة المؤلف :

هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادى الحربى ، أبو إسحاق ، من أعلام المحدثين ، أصله من مرو ، واشتهر وتوفى ببغداد .

كان حافظاً للحديث عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، قيماً بالأدب ، زاهداً ، تفقه على الإمام أحمد ، ولد سنة (١٩٨ هـ)

مؤلفاته

١ – غريب الحديث ، طبع الجزء الخامس منه .
٢ – إكرام الضيف ، وهو كتابنا .
٣ – مناسك الحج ، طبع .
٤ – سجود القرآن .
٥ – الهدايا والسنة فيها .
٦ – الحمام وآدابه .
٧ – دلائل النبوة .

شيوخه :

١ — إبراهيم بن حرب روى عن جرير بن عبد الله[1] (١٠)

---

(١) الرقم يشير إلى رقم الحديث ، واقتصرنا هنا على شيوخ المصنف فى كتاب إكرام الضيف فقط .

٢ ـــ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى أبو إسحاق روى عن ابن علية (٥٩)
٣ ـــ إبراهيم بن محمد بن عرعرة أبو إسحاق البصرى روى عن عبد الصمد (٣٨)
٤ ـــ أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفى روى عن سفيان (٤٤)
وأبى بكر بن عياش (٨٣)
أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس .
٥ ـــ إسحاق بن إسماعيل الطالقانى أبو يعقوب روى عن جرير ابن عبد الحميد (١٠ - ٨١ - ٨٦ - ١٠٣) ، وسفيان بن عيينة (٢١)
بندار = محمد بن بشار
٦ ـــ تميم بن المنتصر أبو عبد الله الواسطى روى عن محمد بن الحسن (١١٥)
٧ - حرمى بن حفص القسملى أبو على البصرى ، روى عن غالب بن حجرة (١٢٣)
٨ - الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى روى عن يحيى بن إسحاق السليحينى (٧٥)
٩ - الحسن بن عبد العزيز ، روى عن الحارث بن مسكين (٩٧) ويحيى بن حسان التنيسى (٥٤)
١٠ - الحسين عن عبيد الله بن موسى (٢٤ - ١٠٦)

١١ – الحكم بن موسى أبو صالح القنطرى روى عن عبد الرحمن بن أبى الرجال (٣٣) .
١٢ – خالد بن خداش روى عن عبد الله بن وهب (٢ – ٣٥ – ١٢٢) .
١٣ – داود بن رشيد الهاشمى أبو الفضل الخوارزمى روى عن شعيب بن إسحاق (٢٣) ، والوليد بن مسلم (٦٢) دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقى .
١٤ – زهير بن حرب أبو خيثمة النسائى روى عن سفيان بن عيينة (٢١) .
١٥ – سريج بن النعمان روى عن الوليد (١١٤) وأبو معشر (١٣) وابن علية (٨٩) .
١٦ – سعيد بن يحيى بن صالح اللخمى أبو يحيى الكوفى روى عن يحيى بن صالح (٨٠) .
١٧ – سفيان بن وكيع بن الجراح الزواسى أبو محمد الكوفى روى عن وكيع بن الجراح (١٠٩) .
١٨ – سليمان بن حرب الأزدى أبو أيوب البصرى الواشعى روى عن شعبة بن الحجاج (٤٦) .
١٩ – سليمان بن داود الهاشمى أبو أيوب روى عن إبراهيم بن سعد (١)
٢٠ – عاصم بن على الواسطى أبو الحسين القرشى التيمى روى عن الليث بن سعد (١٨ ــ ١٢٦)
عبد الله بن محمد بن إبراهيم = أبو بكر أبى شبية ، وابن أبى ذئب (٥٦)

٢١ – عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقى دحيم روى عن الوليد بن مسلم (٦٢)
٢٢ – عبد الرحمن بن صالح الأزدى أبو صالح روى عن على بن عباس (٤١)
٢٣ – عبد السلام بن حفص أبو مصعب روى عن عبد العزيز محمد الدراوردى (٦٩)
عبد الكبير بن عبد المجيد البصرى = أبو بكر الحنفى
عبيد الله بن عائشة = عبيد الله بن محمد بن عائشة
٢٤ – عبيد الله بن عمر القواريرى أبو سعيد البصرى روى عن خالد بن الحارث (٥٧) ، ورجل (١٣١) ، وعبد الرحمن بن مهدى (٨) ، وعمرو بن محمد (٩٣) وعنبسة (٢٥) ، ويحيى بن سعيد القطان (١٢٩) ، ويحيى بن سليم الطائفى (٣٢) ، وابن مهدى = عبد الرحمن بن مهدى
عبيد الله بن عائشة = عبيد الله بن محمد بن عائشة
عبيد الله بن محمد التيمى = عبيد الله بن محمد بن عائشة
٢٥ – عبيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالعايش أو العيشى أو ابن عائشة روى عن حماد ابن سلمة (٤٣ – ٧٦ – ١١٩)
٢٦ – عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبى شيبة روى عن جرير (٨٦) ، وحبيب بن حبيب الزيات (٥٠)
٢٧ – عفان بن مسلم أبو عثمان البصرى روى عن حماد (١١٩)

٢٨ – على بن داود أبو الحسن بن أبى سليمان البغدادى روى عن الربيع بن صبيح (٣٩) ، وسعيد بن أبى مريم (٦٥) ، وأبو صالح (٣٧) ، وابن أبى مريم = سعيد
٢٩ – عمرو بن مرزوق الباهلى روى عن شعبة بن الحجاج (٤٠)
٣٠ – الفضل بن دكين أبو نعيم روى عن خالد بن مخلد القطوانى (٦٨) ،
وسلام بن سليم أبو الأحوص (٨٥) ، ويسار (٩٦)
٣١ – القاسم بن عيسى الواسطى الطائى روى عن هارون بن مسلم (٨٤)
٣٢ – محمد بن أحمد بن الجنيد روى عن يحيى بن غيلان (٥ – ٩٩)
٣٣ – محمد بن إسماعيل البخارى روى عن خلاد بن يحيى (٩ –١٠٥)
٣٤ – محمد بن بشار بندار روى عن عبد الملك بن عمرو (١٠٧) ،
وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى (٥٨) ،
وعثمان بن عمر بن فارس (١٠٨)
وهشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى (١٢٧ – ١٢٨)
وأبو عامر العقدى = عبد الملك
وأبو الوليد = هشام .
محمد بن الجنيد = محمد بن أحمد بن الجنيد

٣٥ – محمد بن سعيد بن سليمان بن الأصبهانى أبو جعفر روى عن على بن مسهر (٩١)

٣٦ – محمد بن سهل أبو بكر البخارى روى عن إسماعيل بن عبد الكريم (٩٥) ، وحفص بن عمر (٩٠) ، وعبد الرزاق (٩٤) ، وأبو الأسود (٣٠ – ١١٧)

٣٧ – محمد بن الصباح الدولابى أبو جعفر البغدادى روى عن خلف بن خليفة (٨٠ – ٩٨) ، والمبارك (٥٥)

٣٨ – محمد بن عباد أبو جعفر البغدادى سيدولا روى عن محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي (٥٣)

٣٩ – محمد بن عبد الله بن نمير روى عن سفيان (٢١ – ٢٨) ، وعبد الله بن نمير (١٩ – ١٢٤ – ١٢٥)

٤٠ – محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر الغزال روى عن سعيد بن عفير (١٠) ، وعبد الله بن صالح (٤) ، وعبد الرزاق (٥١ – ٦٣ – ١٢٠) ، وعلى بن عياش (٢٦) ، وابن عبد الحكم (٣١)

٤١ – محمد بن عثمان روى عن عبد الله بن عمر العمرى (١٦) ، وعبيد الله بن عمر العمرى (٧٧)

٤٢ – محمد بن على السرخسى روى عن على بن عاصم (١٥ – ٩٢)

٤٣ – محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب روى عن إبراهيم ابن يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق السبيعى (٤٧) ، ومصعب بن مقدام (٤٩)

٤٤ – محمد بن مقاتل أبو جعفر العبادانى روى عن عبد الله بن المبارك (٣)

٤٥ – محمد بن المنهال التميمى المجاشعى أبو جعفر روى عن يزيد ابن زريع (١٢١)

٤٦ – محمد بن هارون روى عن عمرو بن الربيع بن طارق المصرى (٦٧)

٤٧ – مسدد بن مسرهد روى عن بشر بن المفضل (١٤ – ١١٦) ، وحفص (١١٣) ، حماد (١١٣) ، وعبد الله ابن داود الخريبى (٧٨) ، محمد بن جابر السحيمى (٦٤) ، ويحيى (١٢ – ١٧ – ٤٢ – ١١١) ، وأبو الأحوص (٧)

٤٨ – مصعب بن عبد الله بن مصعب أبو عبد الله الزبيرى روى عن مالك بن أنس (٧٠)

٤٩ – موسى بن إسماعيل المنقرى روى عن أبان بن يزيد العطار (٢٢ – ١١٠) ، وحماد (٦ – ٨٢ – ١٠٤) ، وعبد الواحد بن زياد (٧٩)

٥٠ – هارون بن سفيان عن زينب بنت سليمان بن على (١٠٢)

٥١ – هارون بن عبد الله أبو مرسى البزاز روى عن روح بن عبادة (٢٧) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (٦٠) ، وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى (٦٦)

٥٢ – هارون بن معروف روى عن جرير (٧١) ، وعبد الله ابن وهب (٣٤)

٥٣ – هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى البصرى روى عن شعبة بن الحجاج (٤٦)

٥٤ – الوليد بن صالح روى عن أبو زيد (٨٧) ، والوليد (١١٤)

٥٥ – يحيى بن خلف روى عن عبد الأعلى (٨٨)

٥٦ – يحيى بن معين روى عن عبد العزيز بن محمد (٢٩ – ١١٨) ، وعمرو بن الربيع (٣٦)

٥٧ – أبو بكر بن أبى شيبة روى عن أسامة (١٢١) ، وجرير (١٣٠) ، والحسن بن موسى (٦١) ، وحسين بن على الجعفى (١١٢) ، وزيد بن الحباب (٧٣) ، وعبد الله (٤٥) ، ويحيى بن آدم (٥٢)

٥٨ – أبو بكر الحنفى روى عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى (٢٠)

أبو كريب = محمد بن العلاء

أبو مصعب = عبد السلام بن حفص

أبو نعيم = الفضل بن دكين

أبو الوليد الطيالسى = هشام بن عبد الملك .

ابن الأصبهانى = محمد بن سعيد بن الأصبهانى

ابن أبى سليمان = على بن داود

ابن أبى شيبة = أبو بكر بن أبى شيبة

ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن عائشة

ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير

تلاميذه :

١ – أحمد بن جعفر القطيعى
٢ – جعفر الخلدى
٣ – سليمان بن إسحاق الحلاب
٤ – عبد الرحمن بن العباس والد المخلِّص
٥ – عمر بن جعفر الختلى
٦ – محمد بن جعفر الأنبارى
٧ – محمد بن الحسن أبو بحر البربهارى
٨ – محمد بن مخلد العطار
٩ – أبو بكر الشافعى
١٠ – أبو بكر النجاد
١١ – أبو عمرو بن السماك
١٢ – أبو محمد بن صاعد ، وغيرهم

وفاته :

مات الحربى رحمه الله ببغداد ، فدفن فى داره يوم الاثنين لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين[1]

---

١ ــ مراجع ترجمة المؤلف لمن أراد المزيد :
الفهرست المقالة السادسة : الفن السادس . تاريخ بغداد (٦ / ٢٨ – ٤٠) طبقات الفقهاء (١٧١) ــ طبقات الحنابلة (١ / ٨٦ – ٩٣) ــ المنتظم (٦ / ٣ – ٧) معجم الأدباء (١ / ١١٢ – ١٢٩) ــ اللباب (١ / ٣٥٥) ــ إنباه الرواة (١ / ١٥٥ – ١٥٨) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٤ – ٥٨٦) ــ سير الأعلام (١٣ / ٣٥٦) ــ فوات الوفيات (١ / ١٤ – ١٧) ــ الوافى بالوفيات (٥ / ٣٢٠ – ٣٢٤) ــ طبقات السبكى (٢ / ٢٥٦ – ٢٥٧) ــ البداية والنهاية (١١ / ٧٩) ــ بغية الوعاة (١ / ٨ / ٤ ــ طبقات المفسرين (١ / ٥) ــ شذرات الذهب (٢ / ١٩٠)

١ ــ أخبرنا الشيخ الصالح عماد الدين أبو على الحسين بن محمود بن الحسين الصالحانى قراءة عليه ، وأنا أسمع فى مسجده بباب السلم بمحروسة شيراز ، فى العشر الأوسط من ذى الحجة سنة تسع وخمسين وستمائة قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى قال : أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن أحمد الحداد المقرى الأصبهانى قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهانى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى ببغداد فى دار إسحاق سنة سبع وخمسين . أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى أخبرنا سليمان ثقة جليل بن داود الهاشمى ، أخبرنا إبراهيم ثقة جمة ابن سعدعن الزهرى بن شهاب ثقة جمعة أنه أخبرنا أبو سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ فليكرِمْ ضَيفَهُ » .

٢ ــ حدثنا خالد بن خداش أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله سواء .

٣ ــ حدثنا محمد بن مقاتل نا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِالله وَاليوْمِ الآخِرِ فَليكرِمْ ضيفَهُ »

---

١ ــ فتح البارى ٥٣٣/١١

٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن صالح عن ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله سواء .

٥ ــ حدثنا محمد بن الجنيد نا يحيى بن غيلان عن أبى عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَ يؤْمنُ بالله واليومِ الآخِرِ فليُكرِمْ ضَيْفَهُ » .

٦ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ مثله سواء .

٧ ــ حدثنا مسدد نا أبو الأحوص عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَ يؤْمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضَيْفَهُ » .

٨ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا ابن مهدى عن سفيان عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ مثله سواء .

٩ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى نا خلاد بن يحيى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « مَنْ كَانَ يؤْمنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليُكرِمْ ضَيفَهُ » .

---

٧ ــ فتح البارى ٥٣٣/١١

١٠ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل وإبراهيم بن حرب قالا نا جرير عن الأعمش عن أبى صالح أن رسول الله ﷺ قال « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ » ولم يقل عن أبى هريرة .

١١ ــ حدثنا أبو بكر نا حسين(*) عن زائدة عن ميسرة عَنْ أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخر فليُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ »

١٢ ــ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان قال : سمعت أبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « منْ كانَ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ ضيفَهُ »

١٣ ــ حدثنا سريج بن النعمان نا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « منْ كانَ يؤمنُ بالله واليومِ الآخِرِ فَلاَ يُؤذِ ضَيفَهُ »

١٤ ــ حدثنا مسدد نا بشر بن المفصل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ فليكرِمْ ضيفَهُ »

١٥ ــ حدثنا محمد بن على السرخسى عن على بن عاصم عن أبى بكر عن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن النبى ﷺ مثله سواء .

---

* حسين هو : ابن على الجعفى

١٦ ــ حدثنا محمد بن عثمان(*) عن عبد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

١٧ ــ حدثنا مسدد عن يحيى عن مالك حدثنى سعيد عن أبى شريح قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضيفَهُ » .

١٨ ــ حدثنا عاصم بن على نا الليث بن سعد بن سعيد عن أبى شريح قال : سمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول « منْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضيفَهُ » .

١٩ ــ حدثنا ابن نمير نا أبى نا ابن إسحاق عن سعيد عن أبى شريح قال : سمعت رسول الله ﷺ مثله سواء .

٢٠ ــ حدثنا أبو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر نا سعيد سمع أبا شريح يقول : سمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول « منْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخرِ فليكرِمْ ضيْفَهُ » .

٢١ ــ حدثنا ابن نمير وإسحاق وزهير قالوا نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى شريح عن النبى ﷺ قال مثله سواء .

---

١٧ ــ فتح البارى ٥٣١/١١

١٨ ــ فتح البارى ٤٤٥/١١ ومسلم (١٣٥٢/٣)

٢٠ ــ صحيح مسلم (١٣٥٣/٣)

* فى الأصل كلمة لم يمكن قراءتها .

٢٢ – حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبان عن يحيى عن أبى سعيد عن أبى شريح أن نبى الله ﷺ قال : « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضيفَهُ »

٢٣ ــ حدثنا داود بن رشيد نا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعى حدثنى يحيى حدثنى أبو سعيد حدثنى أبو شريح أن رسول الله ﷺ قال : « منْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيفَهُ »

٢٤ ــ حدثنا حسين نا عبيد الله عن شيبان بن يحيى حدثنى أبو سعيد أن أبا شريح عن النبى ﷺ قال مثله سواء .

٢٥ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا عنبسة بن عبد الواحد عن أيوب بن عتبة عن يحيى عن أبى سعيد عن أبى شريح عن النبى ﷺ مثله سواء .

٢٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا على بن عياش نا عفير عن أبى عون حدثنى يحيى بن أبى كثير أخبرنى أبو سعيد عن أبى شريح أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كانَ يؤْمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضيفَهُ » .

٢٧ ــ حدثنا هارون بن عبد الله نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبى شريح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله سواء .

---

٢٧ ــ مسند أحمد (٣١/٤)

٢٨ ــ حدثنا ابن نمير نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع نافع ابن جبير عن أبى شريح أن النبى ﷺ قال « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فَليُكرِمْ ضَيْفَهُ » .

٢٩ ــ حدثنا يحيى نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ قال « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضيفَهُ »

٣٠ ــ حدثنا محمد بن سهل نا أبو الأسود عن نافع بن يزيد عن يزيد بن الهاد أن أبا بكر بن محمد حدثه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمر عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ مثله .

٣١ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا ابن عبد الحكم نا بكر ابن مضر عن يزيد بن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبى عمرة عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ مثله . ولم يقل عن ابن أبى عمرة .

٣٢ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن سليم حدثنى محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : سمعت أبا بكر محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ مثله .

---

٢٩ ، ٣٠ ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٧٦/٨) رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح .

٣٢ ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٧٦/٨) رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما حسن

٣٣ ــ حدثنا الحكم بن موسى نا ابن أبى الرجال قال : سمعت من أبى عن أمه عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ قال « منْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليوْمِ الآخِرِ فليُكرِمْ ضَيفَهُ » .

٣٤ ــ حدثنا هارون بن معروف نا ابن وهب عن يحيى عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال مثله سواء .

٣٥ ــ حدثنا خالد بن خداش نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال « منْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليوْمِ الآخِرِ فليكْرِمْ ضَيْفِهُ » .

٣٦ ــ حدثنا يحيى بن معين نا عمرو بن الربيع نا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شريح عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب عن النبى ﷺ قال ــ مثله سواء .

٣٧ ــ حدثنا ابن أبى سليمان ــ يعنى على بن داود ــ نا أبو صالح نا الليث عن يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد

---

٣٣ ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٦٧/٨) رواه أحمد ورجاله ثقات .

٣٥ ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٧٦/٨) رواه أحمد مطولاً ومختصراً بأسانيد ، وأبو يعلى والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

٣٦ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٢٧٨/١) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه أحمد ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون .

الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل أن عبد الله بن يزيد الحطمى حدثه عن أبى أيوب عن النبى ﷺ قال : « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضَيْفَهُ » .

٣٨ ــ حدثنا إبراهيم أن محمد بن عرعرة نا عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : مثله سواء .

٣٩ ــ حدثنا على نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ مثله .

٤٠ ــ حدثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قتادة قال : سمعت علقمة بن عبد الله المزنى عن رجل من قومه أنه سمع النبى ﷺ يقول « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .

٤١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا على بن عابس عن أبى إسحاق عن مجاهد عن أبى بن كعب قال : دخلت على فاطمة فناولتنى كتابا فيه « مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ ضَيْفَهُ .. وَليقُلْ خَيراً أوْ ليَسْكُتْ » .

٤٢ ــ حدثنا مسدد نا يحيى عن أبى عمار حدثنى علقمة المزنى عن رجل من قومه أنه سمع النبى ﷺ يقول « مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوْمِ الآخِرِ فليكرِمْ ضَيفَهُ »

---

٣٨ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٨ /١٧٦ و ١٧٧) رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف .

٤٣ ــ حدثنا عبيد الله بن عائشة نا حماد عن حميد قال : حدث ميمون هذا الحديث عن الحسن فقال ميمون : إنى أحب أن أحدث مثل هذا الحديث عن النبى ﷺ وأشباهه .

٤٤ ــ حدثنا أحمد بن يونس نا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه أنه قال : يا رسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرِنى ، أفأجزيه ؟ قال : « بَلْ أَقْرِهِ »

٤٥ ــ حدثنا أبو بكر نا عبد الله نا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه ، قال : أتيت النبى ﷺ فقلت يا محمد ، ولم أكن أسلمت يومئذ ــ أرأيت إن نزلت بفناء رجل ولم يقرنى ولم ير لمجيئى عليه حقا ، ثم أضافه الدهر فنزل بى أفأجزيه بالذى فعل أم أقريه؟ قال « لاَ ، بَلْ أَقْرِهِ »

٤٦ ــ حدثنا أبو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قالا نا شعبة عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن أبيه قال : يا رسول الله ، رجل نزلت به فلم يقرنى ثم نزل بى أقريه أم أكافيه ؟ قال « لَابَلْ أَقْرِهِ »

٤٧ ــ حدثنا أبو كريب نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق عن أبى الأحوص أتى النبى ﷺ فقال : إن نزلت برجل فلم يقرنى ثم نزل بى أجزيه ؟ قال « بَلْ أقرِهِ »

---

٤٤ ــ ٤٨ ــ أخرجه البغوى فى شرح السنة .

٤٨ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو الأحوص عن أبى إسحق عن أبى الأحوص قال: دخل أبى على النبى ﷺ فذكر نحوه .

٤٩ ــ حدثنا أبو كريب نا مصعب بن مقدام عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب قال ، قال لى رسول الله ﷺ « يَاسَائِبُ انظُرْ إِلَى الأخلاقِ الجمِيلَةِ التي كُنتَ تَفْخَرُ بها في الجاهِلية فاصنعْهَا فى الإسلَامِ ، أقرِ الضَّيفَ »

٥٠ ــ حدثنا عثمان نا حبيب بن حبيب عن (أبى إسحق)(*) عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَقامَ الصَّلاَةَ وآتَى الزَّكاةَ وأقرَى الضَّيفَ دَخَلَ الجنَّةَ »

٥١ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر عن أبى إسحق عن العيزار بن حريث أن ابن عباس أتاه الأعراب فقال : مَنْ أقامَ الصلاَةَ وآتَى الزكاةَ وحجَّ البيتَ وقرَى الضَّيفَ دَخلَ الجنةَ .

٥٢ ــ حدثنا أبو بكر نا يحيى بن آدم نا عمار عن أبى إسحق عن العيزار بن حريث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنا قوم من الأعراب نقيم الصلاة ونؤتى الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان ، وإن المهاجرين يزعمون أنا لسنا على شيء . فقال : كذبوا ، من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة .

---

٤٩ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٨/١٩٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

* أبو إسحاق هو : الهمدانى .

٥٣ ــ حدثنا محمد بن عباد نا محمد بن سليمان بن مسمول قال . سمعت القاسم بن محول البهزى قال : سمعت أبى يقول : قلت : يا رسول الله أوصنى ، قال « أقرِ الضيَّفَ » .

٥٤ ــ حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال « لاَخَيرَ فِيمَنْ لَا يُضِيفُ » .

٥٥ ــ حدثنا محمد بن الصباح نا المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : دخل عليه رجلان فألقى لهما وسادة وكان متكئا عليها ، قالا : إنا لا نريد هذا ، إنما جئنا نسمع شيئا ننتفع به ، قال : من لم يكرم الضيف فليس من محمد ولا إبراهيم عليهما السلام .

٥٦ ــ حدثنا عاصم بن على نا ابن أبى ذئب ، حدثنى الحارث بن عبد الرحمن قال : بينما أنا مع أبى سلمة إذ طلع رجل من بنى غفار بن عبد الله بن طهفة فقال أبو سلمة : حدثنا حديثك عن أبيك ، فقال : حدثنى عبد الله بن طحفة أن النبى ﷺ كان إذا اجتمع الضيفان قال : « لِينقَلِبْ كُلُّ رجلٍ بضَيْفِهِ » حتى إذا كان فى ليلة اجتمع فى المسجد ضيفان كثير

---

٥٤ ــ أخرجه أحمد (١٥٥/٤) قال الهيثمى فى المجمع (١٧٥/٨) رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن .

٥٦ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٨ / ١٠١) رواه أحمد ، وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

فقال رسول الله ﷺ « لينقَلبْ كلُّ رجلٍ مَعَ جَليسِهِ » قال : فكنت أنا ممن انقلب مع النبى ﷺ فلما دخل على عائشة قال : « يا عائشةُ هل مِنْ شيء ؟ » قالت نعم حويسة كنت أعددتها لإفطارك قال « فائْتِيني بهَا » فأتت بها فى قعبة لهم فأكل منها النبى ﷺ شيئاً ثم قدمها إلينا ثم قال « باسمِ الله كُلُوا » فأكلنا منها حتى والله ما ننظر إليها ، ثم قال « عِنْدكِ شَرَابٌ ؟ » قالت : لبينة أعددتها لإفطارك قال « هَلُمِّيهَا » فجاءت بها فشرب النبى ﷺ منها شيئاً ثم قال « بِاسمِ الله اشْرَبُوا » فشربنا حتى والله ما ننظر إليها . ثم خرجنا إلى الصلاة وكان يوقظ أهله إذا خرج فقال « الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ » فرآنى منكبا على وجهى فقال « مَنْ هَذَا ؟ » قلت أنا عبد الله قال « إنَها ضَجْعَة يَكْرَهُهَا الله »

٥٧ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا خالد بن الحارث نا هشام الدستوائى عن يحيى عن أبى سلمة عن يعيش بن طحفة أنه قال : كان أبى من أهل الصفة ، قال : فأمر بهم النبى ﷺ ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجل بالرجلين حتى بقيت خامس خمسة ، فقال لنا رسول ﷺ « انطلِقُوا » فانطلقنا معه إلى منزل عائشة فقال « يَا عائِشَةُ أَطْعِمينَا » فجاءت بجشيشة* فأكلنا ، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ثم قال « يَا عائِشَةُ اسْقِيناَ » فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا ، ثم قال « إِنْ شِئتمْ بِتم وإِن

---

٥٧ ــ أخرجه أحمد (٣/٤٢٩ و ٤٣٠) عن إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائى ــ به

* فى المطبوعة (بدشيشة) .

شئتُم انْطلَقتُمْ إلَى المسْجِدِ » فقلنا : لا ، بل ننطلق إلى المسجد ، فبينا أنا نائم فى المسجد على بطنى إذا برجل يحركنى برجله فقال « هَذِهِ ضجْعَةٌ يبْغضُهَا الله » فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ .

٥٨ ــ حدثنا بندار نا عبد الوهاب نا هشام عن يحيى عن أبى سلمة عن يعيش بن طهفة قال : كان أبى من أصحاب الصفة فأمر لهم النبى ﷺ فذكر مثله .

٥٩ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله نا ابن علية نا هشام عن يحيى نا أبو سلمة عن يعيش بن طحفة بن قيس قال : كان أبى من أصحاب الصفة ــ فذكر مثله .

٦٠ – حدثنا هارون نا عبد الصمد نا هشام *(١) عن يحيى نا أبو سلمة عن يعيش بن طحفة بن قيس قال : كان أبى من أصحاب الصفة ــ فذكر نحوه .

٦١ ــ حدثنا أبو بكر عن الحسن بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبى سلمة أن يعيش بن طحفة بن قيس حدثه عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال : قال رسول الله ﷺ « يافلانُ اذْهَبْ بِهَذَا مَعكَ ،يا فلَان اذهبْ بهذَا معَكَ » فبقيت رابع أربعة فقال ــ انطلقوا ــ فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال « أطعِمينا » فجاءت بدشيشة ثم قال « أطعمينا » فجاءت بعس

---

٦١ ــ أخرجه أبو داود (٥٠٤٠) وابن ماجه (٧٥٢) من طريق يحيى ــ به

(*١) هشام هو الدستوائى روى عن يحيى بن أبى كثير روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث.

فشربنا فقال « اسْقِينَا » فجاءت بقدح صغير فيه لبن فقال رسول الله ﷺ « إنْ شِئْتُمْ نمتم ههنا وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد » ، فبينا أنا نائم على بطنى من السحر دفعنى رجل برجله فقال « هَذِهِ ضَجْعَةٌ يُبغِضها الله » فرفعت رأسى فإذا هو رسول الله ﷺ .

٦٢ ــ حدثنا دحيم وداود بن رشيد قالا : نا الوليد نا الأوزاعى حدثنى يحيى حدثنى أبو سلمة عن ابن قيس بن طحفة الغفارى حدثنى أبى قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة بعد المغرب فقال « يافلان انطلق مع فلانٍ » حتى بقيت فى خمسة فقال : « قُومُوا معى » ففعلنا فدخلنا على عائشة ــ وذاك قبل أن ينزل الحجاب ــ فقال « أطعِمينَا » فقربت دشيشة ثم قال « أطعمينا » فقربت حيسا مثل القطاة ثم قال « اسْقِينا » فجاءت بعس فشرب ، ثم قال « اسْقِينَا » فجاءت بعس دونه ثم قال « إنْ شئْتُمْ نمتُمْ عِنْدنَا وإنْ شِئتم أتيتُمُ المسْجِد فنِمتم فيه » وذكر الحديث .

٦٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى عن أبى سلمة أن رجلا من أهل الصفة قال : دعانى رسول الله ﷺ ورهطا معى فدخلت منزله فقال « أطعِمِينا يا عَائِشَةُ » فأتتهم بشىء فأكلوه فقال « زيدينا » فزادتهم أقل من ذلك ، ثم استقينا ، فجاءتهم بقدح من لبن ثم قال « إنْ شِئتُمْ رَقَدْتُمْ هَهُنَا

---

٦٢ ــ أخرجه الحاكم (٢٧١/٤) من طريق محمد بن إبراهيم عن قيس الغفارى عن أبيه مرفوعاً ، وصححه الحاكم وقال الذهبى قيس هو ابن طخفة واختلف فى إسناده على يحيى .

وإنْ شئتم فى المسجد » فقالوا : بل فى المسجد يا رسول الله ، قال : فخرجنا فنمنا ، حتى إذا كان السحر ركضنى فنمت على وجهى فإذا رجل يحركنى برجله ، يقول « هكذا ؟ فإن هذه ضجعة يبغضها الله » فرفعت رأسى فإذا هو رسول الله ﷺ .

٦٤ ــ حدثنا مسدد نا محمد بن جابر عن يحيى بن أبى كثير عن عياش بن أبى طحفة قال : مر النبى ﷺ على رجل وهو منبطح على بطنه فضربه برجله وقال « هَذِهِ ضِجْعَةُ الشَّيطانِ » .

قال أبو إسحاق هذا الحديث رواه عن أبى سلمة الحارث بن عبد الرحمن ــ قال ابن أبى ذئب ــ ويحيى بن أبى كثير ، فرواه عن يحيى هشام وشيبان والأوزاعى ومعمر ومحمد بن جابر .

فأما معمر فأرسله فلا حجة له ولا عليه ، وأما ابن جابر فلم يصب فى شىء منه ، لم يذكر أبا سلمة ، فقال عياش وأراد أن يقول ابن طهفة عن أبيه ، وقال الأوزاعى عن ابن قيس بن طهفة عن أبيه . وهذا كله لا أعرفه .

والقول عندى قول الحارث عن أبى سلمة عن ابن عبد الله بن طهفة عن أبيه ، هذا الرجل من غفار ، قدم المدينة ثم رجع إلى عنقية والصفراء مكان ننزل فيها(*) قالوا قيس بن طحفة وابن قيس

(*) رجعنا إلى معجم البلدان فلم نجد فيه عنقية ولعلها محرفة عن كلمة أخرى . أما الصفراء فواد كثير النخل والزرع والخير فى طريق الحاج فوق ينبع مما يلى المدينة ، وهو لجهينة والأنصار وبنى فهد ونهد ورضوى وحوالى الصفراء قنان وضعاضع وجبال صغار .

ابن طحفة عن أبيه ، وهذا كله لا أعرفه والقول عندى قول الحارث .

قال أبو إسحاق قلت لعلى : ابن عبد الله بن طحفة ، فقال اسمه يعيش ، فحديث هشام يوجب أن يكون الحديث عن طحفة عن النبى ﷺ وحديث شيبان يوجب أن يكون الحديث عن قيس ابن طحفة والله أعلم بالصواب . وقد كان رجل من أصحاب النبى ﷺ يقال له يعيش لا أعرف نسبه .

٦٥ ــ حدثنا ابن أبى سلمان نا ابن أبى مريم حدثنى ابن لهيعة حدثنى الحرث بن عبد الرحمن عن يعيش الغفارى قال : دعا رسول الله ﷺ يوما بناقة « مَنْ يَحلِبُهَا » فقام يعيش فقال أنا فقال « مَا اسمُكَ » ؟ قال : يعيش قال « احْلبهَا » .

٦٦ ــ حدثنا هارون نا (أبو عامر)(*) عن زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى طحفة أخبرنى أبى أنه ضاف رسول لله ﷺ فى نفر ، فباتوا عنده ، وخرج النبى ﷺ من الليل ينظر ، فوجده منبطحا على

---

٦٥ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٤٧/٨) رواه الطبرانى وإسناده حسن

٦٦ ــ أخرجه أحمد (٤٢٦/٥) من طريق زهير ــ به .

(*) أبو عامر هو العقدى عبد الملك بن عمرو .

بطنه فركضه بِرجله قال : فأيقظنى وقال « لَا تَضْطَجِعْ هذِه الضَّجعةَ فإنهَا ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

٦٧ ــ حدثنا محمد بن هارون نا عمرو(*) بن الربيع بن عبد الملك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن أبى طحفة أن أباه ضاف النبى ﷺ فرآه مضطجعا على بطنه فذكر مثله .

٦٨ ــ حدثنا عثمان نا خالد بن مخلد نا عبد السلام بن حفص عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن نعيم المجمر عن ابن طحفة الديلى عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطنى فقال « هَذِهِ ضِجْعَةُ أهلِ النَّارِ » .

٦٩ ــ حدثنا أبو مصعب عن عبد العزيز بن محمد عن محمد ابن عمر بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهو مضطجع على بطنه فقال « هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » أو كرهها .

قال أبو إسحاق : نعيم ومحمد ابنا عمرو ، يوجب أن يكون

---

٦٨ ــ مسند أحمد (٤٢٦/٥)

(*)فى الأصل كلام غير واضح قدر نصف سطر .

الحديث(*) ولست أعرف فى أصحاب النبى ﷺ عن أبى طحفة ، وخالف(* ١) زهير بن محمد عبد السلام بن حفص(* ٢) عن ابن (*٣) حلحلة عن نعيم فقال : ابن طحفة الديلى عن أبيه وهذا مجهول ، وقال الدراوردى : عن أبى حريرة ، وهذا غير معروف .

٧٠ ــ حدثنا مصعب بن عبد الله عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ أضاف ضيفا كافراً فأمر بشاة فحلبت فشرب حلابها ، ثم أخرى ، حتى شرب حلاب سبع ، ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فجلس فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ « إنَّ المؤمِنَ يشْرَبُ فِى مِعىً وَاحِدٍ ، والكافرَ يشْرَبُ فِى سَبْعةِ أمعَاءٍ » .

٧١ ــ حدثنا هارون بن معروف نا جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة قالت : أجدب الناس

---

٧٠ ــ آخرجه البخارى (٩٣/٧)

٧١ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٣٣/٥) رواه الطبرانى بتمامه ، وروى أحمد آخره ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح .

(*) هنا الكلام مضطرب ويظهر أنه سقط شىء أو تحرف على الناسخ .

(* ١) فى المطبوعة (وخالفه) .

(* ٢) فى المطبوعة (جعفر) .

(* ٣) فى المطبوعة (أبى) .

سنة ، فكان الأعراب يأتون المدينة ، فكان النبى ﷺ يأمر الرجل فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه ، فجاء بأعرابى ليلة وكان لرسول الله ﷺ طعام يسير وشىء من لبن ، فأكله الأعرابى ، ولم يدع لرسول الله ﷺ شيئا ، فجاء به ليلة أو ليلتين فجعل يأكله فقلت : يارسول الله لا يبارك الله فى هذا الأعرابى ، يأكل طعام رسول الله ويدعه ، ثم جاء به ليلة فلم يأكل من الطعام إلا يسيراً ، ولم يشرب من اللبن إلا يسيراً ، فقلت لرسول الله ﷺ ذلك قال وجاء به وقد أسلم فقال « إِنَّ الكَافِرَ يأكُلُ فى سَبْعةِ أمعَاءٍ والمسْلمَ يأكلُ فِى مِعًى » .

٧٢ ــ حدثنا سعيد بن سليمان نا خلف بن خليفة عن حفص بن عبيد الله عن أنس قال : ظل رسول الله ﷺ يوماً صائماً فلما أمسى قال « يَا أنسُ أَدْنِ منِّى العنزَ » فأدناها منه فجاء أعرابى فحلب رسول الله ﷺ فدفعه إليه فشربه ، ثم أصبح رسول الله ﷺ من الغد صائماً ، فلما أمسى قال « يَا أنسُ أَدْنِ منِّى العنْزَ » فجاء الأعرابى فجلس فقلت : ويحك ظل رسول الله ﷺ أمس صائما فآثرك باللبن ، لو تأخرت عنه ؟ فقال : لا والله لا أفعل ، فحلب الشاة فدفعه إليه فشربه ، وأصبح يوم الثالث صائما ، فلما أمسى قال « جِئْنِى بالعنْزِ » فجئت بها وجاء الأعرابى ، فلما جاء بها أمسك رسول الله ﷺ الإناءَ بيده وقال

---

٧٢ ــ حفص بن عبيد الله هو ابن أنس بن مالك .

« قُلْ بِاسم الله » وسماه رسول الله ﷺ فشرب الأعرابى حتى روى وفضلت فَضلة ، ثم أتيت بضع(*) برمة فأتيت بها فشربها رسول الله ﷺ وقال « إِنَّهُ إِلَى اليومِ يشرَبُ فى مِعىَ كافرٍ فلمْ يكنْ يرْوَى ، وإنهُ اليومَ يشربُ فِى مِعَى مؤمنٍ فَرَوِىَ » .

٧٣ــ حدثنا أبو بكر نا زيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة نا (عبيد الأغر)(*١) عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفارى أنه قدم فى نفر من قومه يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب فلما أن سلم قال « يَأْخُذُ كلُّ رجلٍ منكُمْ بيدِ جليسهِ ، فلَمْ يبقَ فِي المسْجِدِ غيرُ رسولِ الله ﷺ وغَيرِى ، وكنتُ عظِيماً طويلاً لا يقدم علىَّ أحدٌ ، فذهب بى رسول الله ﷺ إلى منزله فحلب لى عنزاً ، فأتيت عليها حتى حلب لى سبع أعنز فأتيت عليها ،فقالت أم أيمن : أجاع الله من أجاع رسول الله ﷺ هذه الليلة . قال « مَهْ ، يا أمَّ أيمنَ ، أكَلَ رِزْقَهُ ، رِزْقُنَا عَلَى الله » وأصبحوا وغدوا واجتمع هو وأصحابه ، فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقال جهجاه : احتلبت لى سبع أعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها ، فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب فقال « ليأخذْ كلُّ رجلٍ منكُمْ بيدِ جليسِه » فلم يبق فى المسجد

---

٧٣ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٣٢/٥) رواه الطبرانى والبزار وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

(*) كذا والمعنى غير ظاهر .

(*١) عبيد الأغر هو عبيد بن سلمان .

غير رسول الله ﷺ وغيرى ، فذهب بى إلى منزله فحلب لى عنزاً فشربت ورويت وشبعت ، فقالت أم أيمن : أليس هذا ضيفنا ؟ قال « بَلَى إنهُ أكلَ فِى مِعَى مؤمنٍ الليلةَ وأكلَ قبلَ ذَلِكَ فِى مِعَى كَافِرٍ ، الكافِرُ يأكلُ فى سبعةِ أمعاءٍ والمؤمنُ يأكُلُ فِى مِعىً واحِدٍ » .

٧٤ ــ حدثنا ابن أبى سليمان نا نعيم(*) نا ابن لهيعة عن موسى ابن وردان عن أبى الهيثم أنه سأل أبا بصرة عن إسلام غفار ، فقال أصابتنا سنة وقلة مطر فتحدثنا أن نذهب إلى رسول الله ﷺ فنصيب معه من الطعام ونرجع إلى خيلنا ، فانطلقنا ونحن لا نريد الإسلام فقال « فَمنْ أنتُمْ ؟ » قلنا رهط من غفار ، قال « أمسْلمُونَ أنتُمْ أمْ صَابِئُونَ ؟ » فقلنا : لا بل صابئون . فمكثنا يومنا ذلك ، فلما كان المبيت قال لأصحابه « ليأخُذْ كلُّ رجل منكُم بيدِ واحد منهُمْ » فوفق الله لى أن أخذ رسول الله ﷺ بيدى ، فانطلق بى إلى بيته وله ثمان أعنز فدعا كل عنز باسمها ، فدعا موهبة بعنز منها فأتت بها فحلبها وسقانى ، فكأنى لم أشرب شيئاً ثم دعا بأخرى فلم يزل حتى دعا بحلاب سبع أعنز . فما تركت الثامنة إلا حفاظاً . فغضبت موهبة غضباً لا نرى مثله وأبغضنى

---

٧٤ ــ أخرجه أحمد (٣٩٧/٦) عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة ــ به

وقال الهيثمى فى المجمع (٣١/٥) رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وروى الطبرانى فى الأوسط بعضه .

(*) فى المطبوعة (نفير) . ونعيم هو ابن حماد

بغضاً لا نرى مثله ، غير أن لم يردِى (*) ذلك عند رسول الله ﷺ ثم إن رسول الله دعاها فقال « يَاموهِبةُ بَيِّتِى هذا الرجُلَ فى بيتٍ ولا توثِقِى عَلَيْهِ ، فإنَّهُ قد أصابَ من العَيْشِ » فذهبت الجارية فأدخلتنى فى بيتٍ وأغلقت على الباب غضباً ، فتحركت علىَّ بطنى فى ليلتى كلها حتى أصبحت وقد ملأت ثيابى ، فدعا رسول الله بالغسل فغسلنى وآزرنى شملة من عنده ، فلما أصبحت غدا بى إلى المسجد ، فوجدت خلفه أصحابى قد أسلموا ، فأسلمت ، فلما كان المبيت أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد رجل فبيته ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدى وانطلق إلى بيته فدعا موهبة فقال « ائتِينِى بفُلَانَةَ » فحلبها فلم أشرب نصف حلابها ، فقال « يَا أَبَا بصرَةَ إنَّ الكَافِرَ يأكُلُ فِي سَبْعةِ أمعاءٍ والمؤْمِنَ يأكلُ فِي مِعًى واحِدٍ » .

٧٥ ــ حدثنا الحسن بن الصباح نا يحيى بن إسحق نا ابن لهيعة نا عبد الله بن هبيرة عن أبى تميم عن أبى بصرة قال : هاجرت لأسلم فبت تلك الليلة لم أسلم فحلب لى غنيمة كان أصحاب رسول الله ﷺ يحلبونها ، فشربتها وبات عيال رسول الله ﷺ جياعاً جياعا ، فلما أصبحنا أسلمت وقال عيال ﷺ نظل اليوم جياعا كما بتنا ، فحلب لى ﷺ شاة واحدة فشبعت ورويت ، فقال « ازدَدْ » قلت : ما شبعت ولا رويت قبل اليوم ، فقال « إنَّ الكافِرَ يأكُلُ فِى سَبعَةِ أمعَاءٍ والمؤمنَ يأكُلُ فِى مِعًى واحِدٍ » .

(*) كذا فى الأصل .

٧٦ ــ حدثنا عبيد الله بن محمد التيمى نا حماد عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار قال : رأيت رجلا من جهينة لم أر رجلا قط أعظم منه ولا أطول ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فى أزمة أصابت الناس فقال لأصحابه « توزَّعُوهُمْ » فكان الرجل يأخذ بيد الرجل والرجل بيد الرجلين ، فكأن القوم تحامونى لما يرون من عظمى ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدى ، فذهب بى إلى منزله ، فحلب لى شاة فشربت لبنها حتى حلب سبعاً ، فلما كان بعد أسلمت ، ثم جئت فحلب لى شاة فشبعت ورويت ، فقلت ما شبعت ولا رويت قبل اليوم فقال « المؤمِنُ يشرَبُ فِى مِعىً والكافرُ فى سَبعةِ » .

٧٧ ــ حدثنا محمد بن عثمان نا عبيد الله عن إسرائيل عن يحيى الجابر عن ابن أبى الجعد(*) عن رجل قال : أتانا رجل ونحن عند النبى ﷺ ، فلما أراد أن يقوم قال « عَليكُمْ أضيَافَكُمْ » فأخذ كل رجل بيد رجل ، فأتى الرجل ــ وكان عظيما ــ فأخذ رسول الله ﷺ بيده فانطلق به إلى أهله ، ومالهم سارح شأنكم ولا راع غير ست أعنز عدا فى قومهم ، أخذها رسول الله ﷺ فاعتقلها فحلبها فسقاه ، فشرب ألبانهن ، فبات النبى ﷺ وأهله وبهم من

---

٧٦ ــ عزاه ابن حجر فى المطالب العالية (٢٣٩٩) إلى أبى يعلى ، وقال : هذا حديث صحيح أخرجه أحمد من هذا الوجه بالمرفوع الأخير منه دون القصة بطولها .

٧٧ – يحيى الجابر هو ابن عبد الله أبو الحارث ، قال ابن عدى فى الكامل (٧ / ٢٦٥٩) أحاديثه متقاربة وليس فيه حديث منكر ، وأرجو أنه لا بأس به .

(*) فى المطبوعة (حميصة)

الجوع ما شاء الله ، فلما أصبح أتى المسجد ، ثم رجع وضيفه إلى أهله ، فأخذ شاة فحلبها فشرب ، ثم حلب أخرى ، فقال : لاجوع بى ، فقال النبى ﷺ « إِنَّكَ كُنتَ أَمْسِ كَافِراً والكَافِرُ يأكُلُ فِى سَبْعةِ أمعَاءٍ وأنتَ اليومَ مؤمِنٌ ، والمؤمِنُ يأكُلُ فِى مِعىً واحِدٍ » .

٧٨ ــ حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رجلا أتى النبى ﷺ فبعث إلى نسائه ، فقلن : ما معنا إلا إلا الماء ، فقال رسول الله ﷺ « مَنْ يَضُمُّ ــ أوْ يُضيفُ ــ هَذَا ؟ » فقال رجل من الأنصار : أنا ، فانطلق به إلى امرأته فقال : أكرمى ضيف رسول الله ﷺ فقالت : ما عندنا إلا قوت صبياننا . قال : هيئى طعامك وأصلحى فراشك ونومى صبيانك إذا أرادوا العشاء ، فهيأت طعامها وأصلحت فراشها ونومت صبيانها ، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته وجعلا يريانه كأنهما يأكلان وباتا طاويين ، فلما أصبحا غدا على رسول الله ﷺ فقال « لَقَدْ ضَحِكَ اللهُ تَعَالَى ، أوْ عَجِبَ الليلَةَ مِنْ فَعالِكُمَا » فأنزل الله تعالى ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾

٧٩ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا يزيد بن

---

٧٨ ــ أخرجه البخارى (١١٩/٧ ــ فتح) عن مسدد ــ به

٧٩ ــ أخرجه مسلم (ء ٣ / ١٢٧١ و ١٢٧٢) عن زهر بن حرب ، عن مروان بن معاوية ، عن يزيد بن كيسان ــ به .

كيسان نا أبو حازم عن أبى هريرة قال : أعتم رجل عند النبى ﷺ فجاء وقد نام ضيفه ، فقال لامرأته : هل عشيت الضيف ؟ فقالت : لا ، انتظرتك ، فحلف أن لا يأكل فأيقظوا الضيف وجىء بالطعام ثم أكل ، ثم غدا على النبى ﷺ فأخبره الخبر ، فقال « إذَا حَلفَ أحدُكُمْ عَلَى يمِين فرَأى غيرَهَا خيراً منْهَا فليأْتِ ـــ فهوَ كفارتُهُ أو ليأْتِ ـــ وليكفِّرْ يمينَهُ »

٨٠ ـــ حدثنا محمد بن الصباح نا خلف بن خليفة عن يزيد ابن كيسان عن أبى حازم (ح) .

وحدثنا سعيد بن يحيى نا أبى عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

٨١ ـــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن مجاهد قال : كان الأعراب يأتون رسول الله ﷺ فأمر أصحابه فأخذ كل رجل منهم رجلا فأضافه ، فأخذ رجل من الأنصار بيد رجل فانطلق به ، فقال لامرأته : هل لك أن تطوى الليلة وتقرى ضيفنا ؟ فقالت : نعم ، قال : إذا قدمت إلينا الطعام فقومى إلى السراج فأطفئيه ، ثم أريه أنك تأكلين ، ففعلت ، فجعلا يريانه أنهما يأكلان حتى أكل الرجل واكتفى ، فلما أصبح غدا على النبى ﷺ فلما رآه ضحك فقال « ضَحِكتُ لِضحِكِ الله تعالَى مِنْ صَنِيعِكُمْا بضيْفِكُمَا »

٨٢ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبى الجعد أن رجلا من بنى إسرائيل أضاف رجلا فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت : نعم ، فقامت فوضعت ثفالها(*) ونصبت رحاها ، ثم ذهبت فسجرت التنور وجعلت تطحن بحسن ظنها بربها عز وجل ، وعجنت ثم ذهبت فإذا التنور مملوء جنوب شواء(*١) ثم رجعت فاختبزت ثم رفعت ثفالها فقال النبى ﷺ « لَوْ تركتْهَا طَحَنتْ إِلَى يومِ القِيَامَةِ » .

٨٣ ــ حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن هشام عن محمد عن أبى هريرة أن رجلا دخل على أهله فرأى ما بهم من حاجة فخرج إلى البرية ، فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نعجن ونختبز فإذا الرحى تطحن ، وإذا التنور ملأى جنوب شواء فجاء زوجها فقال : أعندك شيء ؟ قالت : نعم رزق الله ، فرفع الرحى فكنس ماحولها . فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال « لو تركَهَا لدارتْ إِلَى يوْمِ القِيامةِ » .

٨٤ ــ حدثنا القاسم بن عيسى الواسطى نا هارون بن مسلم عن عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

---

٨٢ ــ قال الهيثمى فى المجمع (٢٥٦/١٠ و ٢٥٧) رواه أحمد والبزار ، ورواه الطبرانى فى الأوسط بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح غير شيخ البزار وشيخ الطبرانى وهما ثقتان .

(*) الثفال ، جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق .

(*١) الجنوب ، جمع جنب ، يريد جنب الشاة ، أى كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد .

قال : تضيف رجل من المسلمين رجلا من الأنصار ، فغدا الأنصارى إلى رسول الله ﷺ وترك ضيفه إلى أهله ورجع مشيا فقال لأهله : هل أطعمتم ضيفنا ؟ قيل له : انتظرناك ، قال : والله لا آكله ، وقالت المرأة : والله لئن لم تأكله لا آكله ، وقال الضيف : والله لئن لم تأكلوه لا آكله ، قال : فلما رأيت ذلك ضربت بيدى فأكلت وأكلت المرأة وولدى وضيفى ، ثم غدوت على رسول الله ﷺ فقلت : بروا وحنثت ، فقال « أنتَ أبرُّهمْ وأخيرُهُمْ » .

٨٥ ــ حدثنا أبو نعيم الفضل نا أبو الأحوص عن عبد العزيز ابن رفيع عن مجاهد قال : نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطأ الأنصارى على أهله فجاء فقال : عشيتم ضيفى ؟ والله لأطعم الليلة ، فقال الأنصارى : بيت ضيفى الليلة بغير عشاء ؟ قربوا طعامكم فأكل وأكلوا معه ، فلما أصبح غدا على النبى ﷺ فأخبره بأمره فقال رسول الله ﷺ « أطعتَ الله وعَصيتَ الشَّيطانَ » .

٨٦ ــ حدثنا عثمان وإسحاق قالا نا جرير (ح) وحدثنا حسين نا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد العزيز عن مجاهد عن النبى ﷺ مثله .

٨٧ ــ حدثنا الوليد بن صالح نا أبو زيد عن سليمان عن أبى

---

٨٥ ــ أخرجه عبد الرزاق (كنز العمال ٤٦٥٣٣)

عثمان عن عبد الرحمن بن أبى بكر أنه كان عند أبى بكر ضيف أو أضياف ، فاحتبس عند النبى ﷺ ذات ليلة ، فلما جاء قال : أما عشيته أو عشيتموهم ؟ قال : لا ، فغضب وسب وقال : لا أطعم ، وقالت المرأة : وأنا والله لا أطعم ، وقال الضيف أو الأضياف : وأنا والله أو نحن والله لانطعم ، فقال أبو بكر : كلوا باسم الله إنما كانت الأولى من الشيطان .

٨٨ ــ حدثنا يحيى بن خلف نا عبد الأعلى نا الجريرى عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبى بكر أن أبا بكر تضيفه رهط فقال لعبد الرحمن : دونك أضيافك فإنى منطلق إلى النبى ﷺ ، فأفرغ من قراهم قبل أن أجىء ، فأتاهم بما كان عنده فقال : أطعموا فقالوا : أين مُنزِلُنا(*) ، قال : اطعموا ، قالوا : ما نحن بآكلين حتى يجىء مُنزلنا ، فقال : اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه ، فأبوا ، فعرفت أنه سيجد على فلما جاء تنحيت فقال : ما صنعتم بأضيافى ؟ فأخبروه فقال : يا عبد الرحمن . ثم قال : يا غنثر(*١) أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتى إلا أجبت ، فخرجت إليه فقلت : سل أضيافك ، فقالوا : صدق قد أتانا به ، فقال : إنما انتظرتمونى والله لا أطعم الليلة ، فقال الآخرون : والله لا نطعم حتى تطعمه ، قال : لم أرفى الشر كالليلة قط ، ويلكم

(*) بضم الميم ، أى مضيفنا .

(*١) أى الثقيل والوخم . وقيل : الجاهل .

مالكم ؟ ألا تقبلون عنا قراكم ؟ . ثم قال : هات طعامك فجاء به ، فوضع يده وقال : باسم الله الأولى من الشيطان فأكل وأكلوا .

٨٩ ــ حدثنا سريج نا ابن علية عن يونس عن الحسن عن أبى الدرداء أنه تضيفهم ضيف ، فأبطأ أبو الدرداء ، حتى نام الضيف طاوياً ونام الصبية ، فجاء أبو الدرداء والمرأة غضبى تلظى فقالت لقد شققت علينا منذ الليلة ، أبطأت علينا حتى بات ضيفنا طاويا ، ونام صبياننا جياعا ، فغضب وقال : لا أطعمه الليلة ، وقالت : المرأة لا أطعم حتى تطعم ، فاستيقظ الضيف وقال : ألا تراها تجرأ على الذنوب إنى احتبست فى كذا وكذا ، فقال الضيف : وأنا والله حتى تطعماه ، والطعام موضوع ، فلما رأيت الضيف جائعاً ، والصبية جياعا قدمت يدى فأكلت وأكلوا معى فبروا يارسول الله وفجرت قال « بَلْ أنتَ أبرُّهُمْ وأخيرُهُمْ » .

٩٠ ــ حدثنا محمد بن سهل نا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة قال : كان ضيف عند عبد الله بن رواحة ، فأمسى عند رسول الله ﷺ ثم أتى البيت فقال : هل عشيتم ضيفى ؟ فقالت المرأة : كان الطعام زهيداً ــ يعنى قليلا ــ فخشينا أن تفرق عليه الأيدى وسمعناك تقول : قال رسول الله ﷺ « طَعامُ الواحِدِ يكفِى الاثْنينِ ، وطعامُ الاثْنينِ يكفِى الثَّلاثَة » فحلف عبد الله أن لا يتعشى ، وحلفت المرأة أن لا تأكل ، وحلف الضيف أن لا يأكل ،

---

٨٩ ــ أخرجه ابن عساكر (كنز العمال ٤٦٥٣٠)

فقال عبد الله : قربوا عشاءنا فتعشوا ثم غدا على النبى ﷺ فأخبره فقال « كُلْ ياابنَ رَواحةَ » فقال : قد أكلت .

٩١ ـــ حدثنا ابن الأصبهانى نا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان إبراهيم يأتيه الله تعالى بالضيف ليأجره ، فاحتبس عنه الضيف ثلاثا ، فقال لسارة « لقد احتبس عنا الضيف . وما نراه احتبس عنا إلا لما يراه من شدتنا على خدمنا ، افعلوا وافعلوا ، فإن جاء لا يخدمه غيرى وغيرك » .

٩٢ ـــ حدثنا محمد بن على السرخسى نا على بن عاصم عن خالد الحذاء عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى موسى قال : مر الرسل بابراهيم متنكرين فأضافهم ، فقال لسارة : لقد نزل بنا اليوم قوم ما رأيت أحسن وجوها منهم ، ولا أطيب ريحاً منهم ، وكانوا ثلاثة ، فقالت : أنا أكفيك ما عندى ، فاكفنى ما عندك ، فخبزت لهم وقام إلى عجل بقر فذبحه ، ثم خد أو حفر له فى الأرض خداً ، فأججه نارا ثم وضع العجل فيه برأسه وأظلافه ، قالت له سارة : لم فعلت هذا ؟ قال : أحببت أن آتيهم به كما ذبحته ، يأكل من شاء منهم من رأسه ومن شاء من أظلافه . فجاءت بالخوان فوضعته بين أيديهم وجاءت بما عندهم فوضعته ، وجاء إبراهيم بالعجل فوضعه على الخوان فجعلت أيديهم لاتصل إليه ، فقال لهم إبراهيم : ألا تأكلون ؟ قالوا : يا إبراهيم إنا قوم لا نأكل شيئا إلا بثمن . قال : إن لطعامنا هذا ثمنا . قالوا : وما ثمنه ؟ قال : تسمون الله إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . فإذا فعلتم

ذلك فقد أعطيتمونا ثمنه . قال : فالتفت أحد الثلاثة إلى صاحبه من غير أن يسمعه فقال : حق له أن يتخذه الله تعالى خليلا ما ينساه على حال . قال إبراهيم : لو علمنا أنكم لا تأكلون عندنا لتمسكنا بلبن بقرتنا عامنا هذا . يقول : لم نذبح عجلها ـــ وإنما ذبحناه إرادة أن تأكلوا . فقال أحد الثلاثة : ابعثوا لإبراهيم عجل بقرته فزخ(*) به أحد الثلاثة فقام أحسن ما كان وأسمنه يشتد إلى أمه . ففزع إبراهيم عليه السلام وخاف أن يكون شيء حدث لم يعلم به ، قالوا : لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط .

٩٣ ـــ حدثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن محمد عن أسباط عن السدى قال : نزلت الرسل بإبراهيم عليه السلام يتضيفونه فجاءهم بعجل حنيذ ، فلما وضع بين أيديهم لم تصل إليه كف ، أو لم يتناولوا منه شيئا ، فقال لهم إبراهيم ـــ حين رآهم لا يطعمون ـــ : مالكم لا تطعمون ؟ قالوا : إنا قوم لا نصيب طعاما إلا بثمن ، فقال إبراهيم : إن لطعامى هذا ثمنا . قالوا : وما ثمنه ؟ قال : تذكرون الله عز وجل فى أوله ، وتحمدونه فى آخره ، فقال جبريل لميكائيل عليه السلام : حق لهذا أن يتخذه الله خليلا .

٩٤ ـــ حدثنا محمد بن سهل نا عبد الرزاق نا أبى أن عمر بن زيد أخبره عن عمرو بن دينار قال : لما تضيف الملائكة إبراهيم

(*) الزخ : الدفع .

عليه السلام قدم العجل فقالوا : لا نأكل إلا بثمن ، قال : فكلوه وأدوا ثمنه ، قالوا : وما ثمنه ؟ قال : تسمون الله تعالى إذا أكلتم وتحمدونه إذا فرغتم . قال : فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا : بهذا اتخذك الله خليلا .

٩٥ ــ حدثنا محمد بن سهل نا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد قال : سمعت وهب بن منبه قال : بعث الله تعالى الملائكة فأتوا إبراهيم عليه السلام فلما رآهم راعه هيئتهم وجمالهم فسلموا عليه وجلسوا إليه فقام ليقرب إليهم قرى فقالوا له : مكانك . فقال : بل دعونى آتيكم بما ينبغى لكم فإن لكم حقا . ولم يأتنا أحد أحق بالكرامة منكم ، وأمر بعجل سمين ، يعنى شواء ، فقرب إليهم الطعام فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة .

٩٦ ــ أخبرنا الفضل عن يسار حدثنى ابن الفضل عن ابن إسحاق ــ يعنى محمداً ــ قال : كان إبراهيم يضيف من نزل به ، وكان الله تعالى قد أوسع عليه وبسط له فى المال والخدام ، وكان الضيف قد حبس عنه خمس عشرة ليلة حتى شق ذلك عليه أن لا يضيفه أحد . فلما رآهم سر بهم فرأى ضيفا لم يضفه مثلهم حسنا وجمالا فقال : لا يخدم هؤلاء القوم إلا أنا بيدى ، فخرج فجاء بعجل سمين قد خده فقربه إليهم فأمسكوا أيديهم ، فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم حين لم يأكلوا من طعامه قالوا : لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط .

٩٧ ــ حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن الحارث عن وهب بن زيد قال : أتى إبراهيم عليه السلام ضيوف لم ير مثلهم مثل صورهم وأرواحهم وكلامهم فخرج فأخذ عجلا فشواه فأتاهم به فقال (ألا تأكلون) فلما رآهم لا يأكلون الطعام (نكرهم) فقال : كلوا وأدوا حق طعامنا ، قالوا : وما حقه ؟ قال : تسمون إذا أردتم أن تأكلوا وتحمدون إذا فرغتم ، فقال بعضهم لبعض : حق لله تعالى أن يتخذ إبراهيم خليلا .

٩٨ ــ حدثنا محمد بن الصباح نا خلف بن خليفة نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فإذا هو بأبي بكر وعمر قال « وَمَا أخرَجَكُمَا ؟ » قالا الجوع قال « وَأنا والَّذِى نفْسِى بيدِه أخرَجَنِى الَّذِى أخرَجَكُمَا » فأتى رجلا من الأنصار فإذا بالمرأة فلما نظرت إليه قالت : مرحبا وأهلا ، قال « أينَ فلاَنٌ ؟ » قالت : يستعذب لنا من الماء ، فبينا هو كذلك إذ جاءهم فلما نظر إلى النبى ﷺ وصاحبيه كبر وقال : ما أحد أكرم من أضيافنا ، فجاءهم بعذق فيه بسر ورطب ، فقال النبى ﷺ « أَلا اجْتَنَيْتَهُ » قال : تخيروا على أعينكم فأخذ المدية ! فقال له النبى ﷺ « إيَّاكَ والحلُوبَ » فذبح لهم وأكلوا من العذق وشربوا من الماء ، قال « لتُسألُنَّ عنْ هَذا النعيم يومَ القِيامةِ أخرَجَكُمُ الجوعُ فلمْ تَرجعُوا حتَّى أصبْتمْ هَذَا النَّعيمَ » .

---

٩٨ ــ أخرجه مسلم (١٦٠٩/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خلف بن خليفة ــ به

٩٩ ــ حدثنا محمد بن الجنيد نا يحيى بن غيلان نا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة سمعته يقول : انطلق رسول الله ﷺ فى نفر من أصحابه إلى أبى الهيثم فدخل على امرأته فقال « أينَ أبُو الهيثَم ؟ » قالت : ذهب يستعذب من حِسْيِ قناة(*) فبينا هم على ذلك إذ أتاهم فقال لامرأته : ويحك ما صنعت لرسول الله ﷺ ؟ قالت : لا ، قال : قومى فقامت إلى شعير لها فطحنته وخبزته ، وقام إلى غنيمة له فقال « لَا تذْبحْ ذاتَ دَرٍّ » فذبح شاة فطبخ لهم ، ثم قدم إليهم ، فأكل ومن معه ، ثم أنزل شنة ــ أو دلواً ، معلقا فيه ماء فشرب ــ فقال « لَتُسئَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيم » فقال أبو الهيثم : أخدمنى فما لى خادم ؟ قال : أهل « بيت يأتينا فأتنا » فسمع أن رسول الله ﷺ أتى برأسين فأتاه ، فقال : الذى وعدتنى فقال لى : خذ أيهما شئت ، قال : اختر لى فإن فى أمرك بركة ، قال « المسْتشارُ مؤتَمنٌ ، خُذْ هَذَا واستوْصِ بِهِ خيراً فإنى رَأيتُهُ يصلِّى وَقد نُهِيتُ عن المصَلِّينَ »

١٠٠ ــ حدثنا عثمان عن يحيى بن أبى بكير عن شيبان عن عبد الملك عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « المسْتشَارُ مؤْتمنٌ » .

---

١٠٠ ــ أخرجه ابن ماجه (٣٧٤٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى ــ به

(*) كذا هنا ، وفى النهاية ، وفى حديث أبى التيهان . ذهب يستعذب من حسى بنى حارثة . الحسى بالكسر وسكون السين . حفيرة قريبة العفر .

١٠١ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا سعيد بن غفير حدثنى يحيى بن أيوب عن يزيد بن الهاد حدثنى محمد بن إبراهيم عن الحويرث بن الرباب قال : بينا أنا بالأثاية(*) إذ خرج على إنسان من قبر يلتهب وجهه ورأسه ناراً فى جامعة من حديد(١٠) قال : اسقنى ، فخرج إنسان فى أثره فقال : لا تسق الكافر ، وأخذ بطرف السلسلة فجذبه حتى دخلا القبر ، فبركت الناقة بعرق الظبية فصليت المغرب والعشاء ، ثم ركبت حتى صبحت المدينة ، فأتيت عمر فأخبرته ، فأرسل إلى مشيخة فى كتفى الصفراء فقالوا : هذا رجل مات فى الجاهلية ولم ير للضيف حقا .

١٠٢ ــ حدثنا هارون بن سفيان نا زينب بنت سليمان بن على بن عبد الله بن عباس قالت : سمعت عبيد الله بن حسن بن حسن بن على يقول لابنة أخيه : إذا جاءك ضيف فضعى وسادتك له فإن الرحمة لا تزال تجرى عليك مادام ضيفك على وسادتك ، وما كان عندك من شىء فقدميه ولو خبزاً وزيتا .

---

١٠١ ــ أخرجه ابن أبى الدنيا فى « من عاش بعد الموت ٥٦ » عن أبى بكر المدائنى عن سعيد بن عفير ــ به

(*) موضع بطريق الجحفة إلى مكة . وبعضهم يكسر همزتها .

(١٠) الجامعة : الغل .

باب من قال الضيافة ثلاث

١٠٣ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « حَقُّ الضَّيفِ ثَلاثٌ ، فَمَا زَادَ فهُوَ صَدَقَةٌ » .

١٠٤ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « الضِّيافَةُ ثلاثَةُ أيامٍ فما سِوَى ذلكَ فهوَ صَدَقَةٌ »

١٠٥ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى نا خلاد بن يحيى نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « الضِّيافَةُ ثَلاثٌ فَما بعدَهُنَّ فهوَ صَدَقَةٌ » .

١٠٦ ــ حدثنا حسين نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى أخبرنى أبو سلمة عن أبى هريرة مثله ، ولم يرفعه .

١٠٧ ــ حدثنا بندار نا أبو عامر عن على بن المبارك عن يحيى عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة موقوفاً ولم يرفعه .

١٠٨ ــ حدثنا بندار عن عثمان بن عمر عن على بن المبارك عن يحيى عن ابن الليثى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

---

١٠٣ ــ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٨/٧) من طريق شعبة عن الأعمش ــ به .

١٠٤ ــ أخرجه أبو داود (٣٧٤٩) عن موسى بن إسماعيل ومحمد بن محبوب كلاهما عن حماد ــ به

١٠٦ ــ أخرجه أحمد (٢٨٨/٢) من طريق يحيى ــ به

١٠٩ ــ حدثنا سفيان بن وكيع نا أبى عن على بن المبارك عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول « الضِّيَافَةُ ثلاثَةُ أيامٍ فمَا كانَ أفضَلَ منْ ذلكَ فصَدَقَةٌ » .

١١٠ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أيَّامٍ فمَا زَادَ فهُوَ صَدَقَةٌ »

١١١ ــ حدثنا مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « الضَّيافَةُ ثَلاثَةُ أيامٍ فمَا زَادَ فهوَ صدَقَةٌ »

١١٢ ــ حدثنا أبو بكر نا حسين بن على نا زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قيل له : ما قرى الضيف ؟ قال « ثلَاثٌ ، فمَا فوْقَهنَّ فهوَ صَدَقَةٌ »

١١٣ ــ حدثنا مسدد عن حماد وحفص عن ليث عن زياد أبى المغيرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الضَّيافَةُ ثلاثٌ . فما كانَ فوق ذلكَ فهو صدَقةٌ . وعلَى الضَّيفِ أنْ يتحوَّلَ ولا يؤْثِمَ أهلَ منزِلِهِ »

١١٤ ــ حدثنا الوليد بن صالح وسريج بن النعمان عن الوليد عن أبى معشر عن سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الضِّيَافَةُ أولَ يومٍ حقٌّ ، والثَّانِيَ معْروفٌ ، والثالِثَ صَدَقَةٌ ، ولَا يَحِلُّ لرجُلٍ ينزلُ عَلى قومٍ أنْ يُؤثِّمَهُمْ »

---

١١١ ــ أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٧/١٢) عن على بن مسهر عن محمد بن عمرو ــ به .

١١٥ ــ حدثنا تميم بن المنتصر نا محمد بن الحسن نا عوف عن الحسن عن النبى ﷺ قال « ضِيَافَةُ الضَّيفِ ثَلَاثَةُ أيامٍ فمَا زَادَ فهُوَ صَدَقَةٌ »

وبه عن عوف عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

١١٦ ــ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « جَائِزَةُ الضَّيفِ ثلَاثٌ ، فمَا كَانَ بعدَ ذَلِكَ فهُوَ صَدَقةٌ ولَا يَحِلُّ لَهُ أن يَثوِىَ عندَهُ حتَّى يُحرِجَهُ »

١١٧ ــ حدثنا محمد بن سهل نا أبو الأسود نا نافع بن يزيد عن يزيد بن الهاد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهنى سمع رسول الله ﷺ يقول « الضَّيَافَةُ ثَلَاثُ ليَالٍ ومَا زَادَ عَنْ ذَلِكَ صَدَقَةٌ »

١١٨ ــ حدثنا يحيى نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ قال « الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ »

١١٧ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٧٦/٨) رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح .

١١٨ ــ قال الهيثمى فى المجمع (١٧٦/٨) رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح .

١٢٠ آو ١٢١ ــ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩٩/٣) ، (٢٠٤/٦) من طريق الجريرى ــ به

١١٩ ــ حدثنا عفان وابن عائشة قالا نا حماد عن قتادة والجريرى عن أبى نضرة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « الضِّيَافَةُ ثَلَاثٌ فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ »

١٢٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبدالرزاق نا معمر عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد مثله .

١٢١ ــ حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع (ح) وحدثنا أبو بكر نا أسامة عن الجريرى عن أبى نضر عن أبى سعيد قال « الضِّيَافَةُ ثَلاثٌ فمَا كَانَ فوقَ ذَلِكَ فهوَ صَدَقَةٌ »

قال أبو إسحاق : الحديث ليس بمنتشر عن قتادة لم أسمعه إلا عن حماد ، وأما الجريرى فقد وافق حماداً على رفعه وأوقفه يزيد وأبو أسامة .

١٢٢ ــ حدثنا خالد بن خداش نا ابن وهب عن عمرو عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال « الضِّيَافَةُ ثلاثَةٌ فما حَبسَ بعدُ فهوَ عَليه زَكَاةٌ »

قال أبو إسحاق : دراج رجل معروف ، وأبو الهيثم اسمه سليمان ابن عمرو بن عبد العتوارى رجل مصرى .

١٢٣ ــ حدثنا جرمى بن حفص نا غالب بن حجرة حدثتنى أم عبد الله بنت الملقام عن أبيها عن أبيه التلب عن النبى ﷺ

---

١٢٣ ــ أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٦٣ رقم ١٢٩٧) من طريق غالب بن حجرة ــ به . وقال الهيثمى فى المجمع (٨/١٨٦) فيه من لم أعرفه .

قال : « الضِّيافَةُ ثَلَاثَةُ أيَّامٍ حَقٌّ لازِمٌ فما كانَ بعدَ ذَلكَ فهو صَدَقَةٌ »

١٢٤ ــ حدثنا ابن نمير نا أبى نا ابن إسحاق عن سعيد عن أبى شريح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الضِّيافَةُ ثَلَاثٌ فمَا كانَ بعدَ ذلكَ فهوَ صدَقَةٌ»

١٢٥ ــ حدثنا ابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق قالوا نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبى شريح عن النبى ﷺ قال « الضِّيافَةُ ثلَاثٌ ولا يَحلُّ لَه أنْ يثوى عندَه حتَّى يحرجَهُ » .

١٢٦ ــ حدثنا عاصم بن على نا ليث بن سعد عن سعيد عن أبى شريح قال : سمعت أذناى رسول الله ﷺ قال « الضِّيافَةُ ثلَاثٌ فما كانَ بعدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ . فلَا يثوىَ عندَهُ حتَّى يحرِجَهُ » .

١٢٧ ــ حدثنا بندار نا أبو الوليد عن أيوب بن عتبة عن يحيى عن أبى سعيد عن أبى شريح الخزاعى عن النبى ﷺ مثله .

---

١٢٤ ــ أخرجه البخارى (١٢٥/٨) ومسلم (٣ / ١٣٥٢ و١٣٥٣) من طريق سعيد ــ به

١٢٦ ــ أخرجه البخارى (٥٣١/١١ ــ فتح) من طريق مالك عن سعيد ــ به

١٢٨ ــ حدثنا بندار نا أبو الوليد نا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة قال : « الضِّيافَةُ ثَلَاثَةُ أيامٍ فما كَانَ أكثرَ منْ ذلكَ فهوَ صدَقَةٌ » .

١٢٩ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا يحيى عن حبيب بن شهاب(*) حدثنى أبى عن أبى هريرة قال « حَقُّ الضَّيفِ ثلَاثَةٌ فما زادَ فهُوَ صدَقَةٌ » .

١٣٠ ــ حدثنا أبو بكر نا جرير عن الأعمش عن نافع قال : نزل ابن عمر على قوم فلما مضت ثلاثة أيام قال : يا نافع ، أنفق علينا من مالنا ، فلا حاجة لنا أن يتصدق علينا .

١٣١ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر نا رجل نا أبو أمية بن يعلى حدثنى نافع عن ابن عمر أنه كان إذا كان بمكة نزل آل أسيد ، فيأتونه بلطفهم ثلاثاً ، فإذا كان يوم الرابع قال : كفوا عنا صدقتكم .

آخر كتاب إكرام الضيف والحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله أجمعين .

---

١٢٨ ــ داود بن فراهيج ، قال الذهبى في الميزان (١٩/٢) قال يحيى القطان : كان شعبة يضعف داود بن فراهيج ، وقال ابن عدى : لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا .

* قال فى الجرح (٣ / ١٠٣) حبيب شهاب العنبرى ثقة .

فهـــرس الكتـــاب

- ☐ كلمة الناشر ٣
- ☐ فضيلة الضيافة ٧
- ☐ آداب الضيافة ١٠
- ☐ ترجمة المؤلف ١٤
- ☐ كتاب إكرام الضيف ٢٣
- ☐ باب من قال الضيافة ثلاثة ٥٨

رقم الايداع : ٩١٧٤ / ٨٧
الرقم الدولى : ٤٠ - ١٦٠٠ - ٩٧٧

طبع بدار المدينة المنورة للطبع والنشر
القاهرة ١١٤ ش مجلس الشعب ت : ٣٩٠١٠٣٠

صدر حديثاً من منشوراتنا :

- قاعدة في المحبة — ابن تيمية ـــ محمد رشاد سالم
- الأربعون في اصطناع المعروف — الحافظ المنذري
- خلق أفعال العباد — الإمام البخاري
- المختصر في النوب — الحافظ ابن الجوزي
- تحفة العروس ونزهة النفوس — محمد ابن إبراهيم اليجاني
- تسلية المصاب عند فقد الأحباب — الشيخ المنير
- شرح الأحاديث القدسية — مجمد منير الدمشقي
- فلسفة الكذب — د . محمد مهدي علام
- إكرام الضيف — أبو إسحاق الحربي
- بستان العارفين — الإمام النووي
- شرح العقيدة الواسطية — ابن تيمية ـــ محمد خليل هراس
- هموم المسلم المعاصر — د . يوسف القرضاوي